(فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد ... علي لمخلوق من الناس درهما) .

(ولكنني مولى قضاعة كلها ... فلست أبالي ان أدين وتغرما) .

(أولئك قوم بارك ا فيهم ... على كل حال ما أعف وأكرما) .

(جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم إلا تخذما) .

يقول هم ملوك وأشباه الملوك ولهم كفاة فهم لا يحسنون إصابة المفصل وأنشد أبو عبيدة في مثل ذلك .

(وصلع الرؤوس عظام البطون ... جفاة المحز غلاظ القصر) .

وكذلك .

(ليس براعي إبل ولا غنم ... ولا بجزار على ظهر وضم) .

وقال الآخر وهو ابن الزبعري .

(وفتيان صدق حسان الوجوه ... لا يجدون لشيء ألم) .

(من آل المغيرة لا يشهدون ... عند المجازر لحم الوضم) .

وقال الراعي في المعنى الاول .

(فطبقن عرض القف حتى لقينه ... كما طبقت في العظم مدية جازر) .

وأنشد الاصمعي .

(وكف فتى لم يعرف السلخ قبلها ... تجور يداه في الأديم وتجرح) .

وأنشد الأصمعي .

(لا يمسك العرف إلا ريث يرسله ... ولا يلاطم عند اللحم في السوق) .

وقد فسر ذلك لبيد بن ربيعة وبينه وضرب المثل به حيث قال في الحكم بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة .

(ياهرم ابن الاكرمين منصبا ... إنك قد أوتيت حكما معجبا) .

(فطبق المفصل واغنم طيبا ...) .

يقول أحكم بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة بكلمة فصل وبأمر قاطع فتفصل بها بين الحق والباطل كما يفصل الجزار الحاذق مفصل العظمين وقد قال الشاعر في هرم .

(قضى هرم يوم المريرة بينهم ... قضاء امرىء بالأولية عالم) .

(قضى ثم ولى الحكم من كان أهله ... وليس ذنابى الريش مثل القوادم)